

## الحلقة الثانية عشر من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

### للمهندس علاء حامد " 3 قواعد ذهبية "

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. حلقة جديدة من برنامجكم تعلم من يوسف عليه السلام  
الحلقة اللي فاتت. وقفنا على ان يوسف اه فسر الرؤية - 00:00:00

اه هزا الرجل عاد اه الرجل الى الملك. فرحان بقى ان هو معه الرؤية وقال للملك والملك سمع تعبير الرؤيا من هزا الرجل لكن ملك مش  
غبي الملك ذكي عرف ان هزا ساقى الملك اللي الرجال اللي بيعمل له الخمرة دا لا يمكن ان هو يصل بعلمه الى تفسير - 00:00:39  
هذه الرؤية وان هو اقل من كده بكتير. وطبعا ساقى الملك كان بيعتقد ان الملك هيصدقه ان هو اللي فسر الرؤية. لكن سبحان الله من  
تدبر الله انه هذا الملك ان لا - 00:00:59

كنت ساقى الخمر ده او ساقى الخمر ده يصل الى هزا العلم. طبعا جابه واستجوبه لغاية ما دله على يوسف عليه السلام لاول مرة  
الملك يعرف ان في واحد اصلا اسمه يوسف وان هو موجود في السجن المرة دي بعث له واحد يجيبيه خلاص هات ابعتوا له واحد  
وهاتوا - 00:01:09

يوسف ميس سجن. فلما جاءه الرسول لما جه الرسول بقى دوت لي يوسف عليه السلام قال ارجع الى ربك. ارجع للملك. فاسأله ما بال  
النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن علیم. يوسف عليه السلام مش عايز يخرج من السجن الا بربه - 00:01:29  
يوسف عليه السلام ما بقتش فارقة معه خلاص. يطلع من السجن ما يطلعش من السجن. هو يجد الان في السجن من العطایا الربانية.  
ومن الاحوال القلبية ما صار يغنيه بعد - 00:01:49

عنه السجن زي القصر. هو الان وصل الى قمة في الاعمال القلبية. قمة في الرضا والصبر. والاستغفاء بالله سبحانه وتعالى. والاحسان  
بين بيته وبين الله فصار السجن كالقصر. وصل الى مرحلة عالية جدا جدا من الزهد. لا يصل اليها الا الابرار. النبي صلى الله عليه وسلم  
استغرب من - 00:01:59

يعني او قال في اه كلماته صلى الله عليه وسلم قال عجبت لامر يوسف لو كنت مكانه لاجبت الداعي. وده من تواضع النبي صلى الله  
عليه وسلم والا صلى الله عليه وسلم افضل من يوسف عليه السلام. لكن من تواضعه بيقول انا لو مكان يوسف كنت طلعت. يوسف  
عليه السلام بيقول له ارجع واسأل آآ - 00:02:19

الملك ما بال النسوة اللاتي قد طعن ايديهن؟ شف العفة والادب في الكلام يا جماعة. ما قالش اسألوا عن النسوة اللي راودوني. آآ  
اسألوا عن النسوة اللي وقال كلمة لا لا ده بيتكلم كلام اديب جدا حاجة عجيب يعني مظلوم بقى له سنين في السجن حتى كلمة  
وحشة ما بيقولهاش. بيقول اسئله ما بال النسوة - 00:02:39

قطعنا ايديهن وبعد كده قال ان ربى يعني يكفييني ان ربى بكيدهن علیم. طبعا الرسول رجع الملك الملك استغرب جدا واحد آآ في  
السجن اتعرض عليه يطلع ويقول لهم ما اطلعش الملك شغل التحريرات بكل قوة وعرف تفاصيل الموضوع من اوله لآخره ايه اللي  
حصل والعزيز والمرأة والنسوة عرف - 00:02:59

كل حاجة قبل ما يجيب النسوة. وهذا يدل على ان الملك ده ملك عادل. والملك ده ملك يعني فيه عنده اخلاق عالية. عرف الموضوع  
وعرف من المتهمين وجمعهم وجمع النسوة وهو الموضوع خلصان عنده. قال ما خطبك؟ مش بيسأله عمليت ايه؟ لا هو عارف. اذ

يوسف رغم ان ان يوسف ما قالوش فيه مراودة ولا حاجة. هو قال له في ناس قطعوا ايديهم. عرف الملك التفاصيل قال ما خطبكن ازراه ودكن يوسف عن نفسه. فقالت - 00:03:39

يسوى حاشا لله. ما علمنا عليه من سوء. الله اكبر. شف ربنا بببرأ يوسف على لسان النسوة. مش بيقولوا له بس ده ما عملش حاجة غلط معنا. لا ده احنا ما نعرفش عنه حاجة - 00:03:49

من سوء نكرة في سياق النفي تدل على العموم. يعني ما عندوش اي حاجة غلط. ما شفناش عليه حاجة وحشة ابدا. ما شفناش عليه شيء يعييه في يوسف عليه السلام يعني نال براءة عالية جدا. ربنا سبحانه وتعالى اراد ان ما يكونش فيه فيه حد له منة على يوسف الا هو. سبحانه وتعالى - 00:03:59

ما يطلعش بشفاعة حد. ما يطلعش مجاملة. ما يطلعش الملك مطلعه من عنده. لأن انا يطلع بريء عزيز وواحد كمان شهادة عالية انه ليس ليس فيه سوء قط والحق ما شهدت به الاعداء. آما علمنا عليه من سوء امرأة العزيز لم تجد بدا من ان هي خلاص تعترف - 00:04:19

قالت الان حصحص الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائبين. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم. خد - 00:04:39

قد ايه مدى الذل لامرأة العزيز حاسة به دلوقتي وهي قدام الرجال مش قدام بقى النسوة زي قالت ولقد روضته عن نفسي لا بتقول قدام الرجال دلوقتي قدام الملك الكلمة الصعبة دي مين الان زليل ومين عزيز المرأة واقفة قدام الرجال بتقول انا راودت ويوفس في السجن عزيز بيقول ارجع الى ربك فاسأله - 00:04:59

بالنسبة للنسوة علشان تعرف ان ربنا بيتعز اهل الطاعة ويزل اهل المعصية. لكن يشفع لامرأة العزيز ان هي تابت. ويشفع لها التلات القواعد الرائعة اللي ادتها لنا هدية في كلامها الجميل. قالت تلات قواعد امرأة العزيز كل واحدة عايزه تتحط في برواز مستقل وتتحط عنوان حياة - 00:05:19

آآ اول قاعدة ان الله لا يهدي كيد الخائبين. القاعدة الثانية ما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء القاعدة الثالثة ان ربى غفور رحيم القاعدة الاولى ان الله لا يهدي كيد الخائبين. رسالة لكل خائن. خائن للامانة سواء الامانة العامة. او الامانة الخاصة سواء - 00:05:39  
امانة بينك وبين ربنا. سواء الامانة بينك وبين الناس ان الله لا يهدي كيد الخائبين فاحترس. الصلاة امانة الصيام امانة ولادك امانة. زوجتك امانة. عبادتك امانة. آآ الادارة اللي انت ماسكها امانة الناس اللي شغالين تحتك - 00:05:59

فما بالك لو انت وزير محافظ رئيس الامانة بتزيد والحساب بيزيد. والله تعالى لا يهدي كيد الخائبين في الاخرين يعني ايه لا يهدي كيدهم؟ يعني يضل سعيهم. يجعل سعيهم سعيهم بوار. يبطل كيدهم في النهاية. يحبط عملهم ولا حول ولا - 00:06:19  
قوة الا بالله. احترس من الخيانة في اي امانة. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم انتم تعلمون. يبقى دي الرسالة الاولانية بص لها بقى من ناحية تانية. الى كل واحد بيذكر به. الى كل واحد بيتخان اطمئن. الى المسلمين - 00:06:39

والمؤمنين اللي لاعدانا بيكونوا علينا في كل مكان و zaman. اطمئنوا ان الله لا يهدي كيد الخائبين. آآ قال سبحانه وتعالى ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. وقال سبحانه وتعالى ويمكرون ويمكرون والله خير الماكرين. فاطمئن كل شخص - 00:06:59

كل شخص ا تعرض لخيانة اطمئن الله لن يهدي كيد اللي خانك ده ربنا عمره ما هيهدي كيده ابدا وان شاء الله يبطل سعيه ينصرك عليه. يبقى دي القاعدة الجميلة الاولى. القاعدة الثانية اللي قالتها امرأة العزيز الجميلة وهي وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. عايز - 00:07:19

اقول لك ان كل محاولة تغيير لازم تنطلق من القاعدة ديت. مش ممكن هتغير نفسك للحسن ولا هتغير بذلك ولا الواقع اللي حواليك للحسن الا انك تنطلق من القاعدة دي وما ابرئ نفسي. هي ايه دايما مشكلتنا يا جماعة؟ مشكلتنا دايما ان احنا لما بنحدد المشكلة

نیجی نحد سببها نقد نحد - 00:07:39

اسباب كتير واخر حد نفكري فيه هو نفسك. يعني دايما في مشكلة انت عندك معصية او البلد فيها مشكلة اه حتلاقي نفسك بتقول انا ما ليش دعوة هم السبب. انا ضحيت المجتمع اصلا. هم مش بيساعدونني مش بيقولوا لي المهم انت تقعد تلف وتدور علشان تطلع نفسك من دائرة - 00:07:59

الاتهام تماما. لا يمكن انك انت تبدأ تغير نفسك للحسن الا انك انت تقع في القاعدة دي في حياتك. وما ابرئ نفسي. عمر ما بلغك هتتغير طول ما انت شغال بایه بنظام آههم السبب. الحكومة بتقول الشعب السبب. والشعب هيقول الحكومة السبب. وهنقدر نباظي -

00:08:19

بعض المشكلة لغاية ما نوصل في الآخر ان ما فيش حاجة بتتحل لازم تجتهد في انك انت تعمل بالقاعدة دي. دايما اتهم نفسك بان في تقصير وانك انت تحتاج تعمل اللي عليك على الاقل. وكل واحد بعد كده يعمل اللي عليه. وما ابرئ نفسي. وتحط معك برضو عنوان وانت في القاعدة دي ان النفس لامارة بالسوء - 00:08:39

وانت في القاعدة دي ان النفس لامارة بالسوء - 00:08:39

هي دي طبيعة النفس امارة بالسوء. لما تكون انت داخل على نفس وانت عارف نفسك بالطريقة دي هتتعامل معها صح. بمعنى ايه بمعنى انك انت يا جماعة انت ونفسك شركاء في الحياة ديت عايزين توصلوا في الآخر لبر الامان. تخيل انك انت عندك آآ شركة

00:08:59 - تمام ولک شریک

الجبل على الغارب يحصل ايه؟ هيحصل انك انت شركتك هتنقل - 00:09:19

الحبل على الغارب هيحصل ايه؟ هيحصل انك انت شركتك هتقفل - 19:09:00

وقت ان شاء الله تتحول نفسك لنفسك - 00:09:39

وقت ان شاء الله تتحول نفسك لنفس - 00:09:39

لوامة سم ترقي الى النفس المطمئنة. القاعدة الثالثة بقى لامرأة العزيز وهي قولها ان ربى غفور رحيم. الله قد ايه القاعدة دي بفتح باب الرجاء نفس امارة بالسوق اه وان احنا بنغلط اه وما ابرى نفسي تمام. لكن الجميل ان ربى غفور رحيم. اقبل ايهما العاصي على الله سبحانه وتعالى - 00:09:59

الله غفور رحيم. يا ابن ادم لو بلغت زنوبك عنان السماء سم استغفرتني غفرت لك ولا ابابلي. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انت تعرف تندم تستغفر - 00:10:19

على أنفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جمِيعاً. أنت تعتذر تندم تستغفر - ١٩:١٠:٥٥

يخرج يوسف بقى مرة تانية يأتيه الرسول قال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى. لا ده انا مش هطلعه بس انا مش عايزه بس ده انا هقربه ده انا هخليله من المقربين لي. طلع يوسف - 00:10:39

00:10:39 هقربيه ده انا هخليه من المقربين لي. طع يوسف -

الصفورة والملك يقول له انت النهاردة ه تكون جنبي. ده انت ه تكون من المقربين مني. انك اليوم لدينا مكين امين. وعرض عليه مناصب. قال ولازم تاخذ منصب ولازم تختار فاختار يوسف قال اجعلني على خزائن الارض. وده الوزارة المهمة جدا في الوقت ده. وهي وزارة المالية اخطر وزارة - 00:10:59

في الوقت دوت وكان دي من من توفيق الله ليوسف عليه السلام اختار وزارة المالية قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم شف بقى ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض. كذلك دي بقى تنتفس من اول السورة لغاية ما وصلنا هنا. ازاي ربنا مكن له بقى

00:11:19 - مروا بالسجن

00:11:39

- الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ودي حلقتنا النهاردة نلقاءكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله

00:11:59